العدد ١٨ — حب الوطن من الايمان — السنة الاولى (٦٩)

بريد الحجاز

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف

المراسلات
بعنوان ادارة جريدة « بريد الحجاز »
نمرة صندوق البريد « ٥٧ »
العنوان التلغرافى « البريد »

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
« الادارة »

جده فى يوم الاحد ٣٠ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ — الموافق ٢٥ يناير سنة ١٩٢٥

استمرار العدو في اعماله الهمجية

لو اردنا ان نبين مقدار مافعلته هذه الفئة الباغية من الاعمال التى تقشعر منها الابدان بهذه البلاد المقدسة وسكانها لاحتجنا الى وقت كبير نحن فى حاجة الى صرفه فيما هو اهم وانفع والى مجلدات ضخمة كنا نود ان تكتب بها بيض صحيفة قسم من الامة العربية لا بما يذكرنا بعصر التتار والامم المعرقة فى الجهالة

وقد المنا الماما بسيطا بشئ من ذلك فى بعض اعدادنا السالفة وانا نترك بسط ذلك للتاريخ الذى سيسجل ذلك العار على الايدى الاثيمة التى اقترفته

ولكن المدهش أن يستمر وقوع ذلك على مقربة من ابن السعود الذى طالما سمعنا من زخرف اقواله ومايوصى به قواد جيشه مايدل على انه لا يريد به الا تشجيع غوغائه على هذه الاعمال التى لا تتفق مع دين او شرف

لا يمضى يوم الا ونسمع عن اعمال هؤلاء الوحوش الذين بصورة انسان ماترجف لهوله الركب من قتل العزل من السلاح والشيوخ الطاعنين فى العمر والاطفال والنساء ونهب الاموال بلا شفقة ولا رحمة

اقربه ماروينا فى العدد الماضى من قتل الراعى الصغير الاعزل والاجهاز على الطيار الذى حضروه وهو يجود بنفسه كأن هذه الاعمال اصبحت مما يستلذونه فلا تمكنهم تركها متى امكنهم عملها

ليست هذه الاعمال من الشجاعة فى شئ يا ابن السعود فالشجاع من يقتل قرنه ومن تصدى له لا من يتتبع العزل والضعفاء من الناس

لوكان لديك يا ابن السعود ولدى جيشك شئ من الشجاعة لما احجمت عن قتال اقرانك الذين يرقبون لقاءك ولما مكثت اكثر من نصف شهر ترى نورهم ونارهم ولا تستطيع القرب منها

ليست الشجاعة يا ابن السعود أن تتبع الضعفاء حيث كانوا لينقض عليهم ابطالك فيسرفون فى القتل والنهب لترتوى نفوسهم من دماء الابرياء وتشبع بطونهم من مال الفقراء بل الشجاعة أن تصمد الى من استعد لنزالك واعد عدته لقتالك

ليست الشجاعة يا ابن السعود أن تأكل ما ينهبه اعوانك من مال البؤساء وانت ترى الالوف من سكان البلد الامين يتضورون جوعا الامر الذى انت السبب الوحيد فيه حيث احتللت ودنست بلداً آمناً ما كان لك أن تحتله حتى تفكر فيما ينتج عن ذلك التعدى

لقد اخلت الحكومة ذلك البلد الامين لا رهبة منك بل لئلا تكون مسببة فى نكبة هائلة تلحقها كما لحقت الطائف ولئلا تستحل حرمات الله فى اشرف بقاعه فكر يا ابن السعود فى هول يوم الموقف واعد الجواب عن هذه الآثام التى سببتها لهذه الامة الهادئة وارجع عن طريقك هذا قبل ان تأخذك نقمة الله لهؤلاء الابرياء

الا فليشهد الله والثقلان أن ابن السعود الذى لا يريد الا ان يغتصب ارادة أمة باجمعها هو المتحمل لكل مسؤلية عما وقع وسيقع من المصائب والاهوال وسفك الدماء فقد والله اعذرت الامة والحكومة معا ولم تجد آذانا صاغية لحق ولا قلوبا مطمئنة بايمان بل غلب هذه الفئة الباغية الهوى وحب الشهوات والميل الى مايؤلف من الاعمال المستنكرة فليسجل التاريخ ذلك على مرتكبه بالخزى والعار وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

لجنة الخلافة الهندية

و

حكاية المخصصات

حضرة الفاضل الوطنى الغيور منشىء بريد الحجاز وفقنا الله واياكم للخير والصواب

تحية وسلاما . وبعد فنشكر فضلكم على ما ترفدونا من اعداد جريدتكم الغراء وعلى ما تكرمونا بذكر الوفد الهندى النازل بساحتكم الرحيبة . ولكن يأخذنا الاسف كل ما خذ برميكم جمعية الخلافة الهندية ببعض ما يرميها اعداؤها . وعزوكم اليها ما هى براء منه . فرويتم مثلا فى بعض اعدادكم السالفة عن بعض الجرائد المأجورات المازورات العراقية ان الجمعية كانت تدر على السلطان ابن السعود بمخصصات شهرية وهى الان قد قطعتها جزاء بما فعل فى بلد الله الحرام . تدوين مثل هذه الاشاعات الكاذبة يحط من شأن جريدة تحرص على جمع الصدق بين دفتيها فان هذه الرواية الا اختلاق . افتراء علينا بعض من ليس له فى طلب الحق من خلاق . حكاية «المخصصات» ليست الامن حكايات الف ليله وليله بغدادية نتمنى لصحيفتكم الكريمة ان تكون اصدق حديثا . واصلح بالا . وابعد غورا من اخواتها التى تتقلدونها وتردون عليها اكاذيبها وتستهجنون تلفيقاتها نحن خدامتكم بين يديكم . والمراجعة الينا فى مثل هذه الامور من المستسهلات جعلنا الله واياكم اخوانا متسالمين . وصيرنا واياكم يدا واحدة على الاعداء الشامتين وانصارا للحق غائرين على مصالح العرب والمسلمين يكون قائدنا طلب السداد ورائدنا عاطف الوداد والسلام

مخلصكم

سليمان الندوى

رئيس

وفد جمعية الخلافة الهندية بجده

(البريد) ننشر كلمة الفاضل المحترم مع الشكر على ما ابداه من الحقيقة وان جريدتنا لم تقصد بنشر ما روته الجرائد الامجرد اطلاع قرائها على ما تقوله الصحف بشأن هذه المخصصات ورغبة فى أن تأخذ هذه الحقيقة من وفد الجمعية على أنا نرغب أيضا من حضرة الفاضل وقد اطلع على كل ما يهمه الاطلاع عليه فى بلادنا ان يقول كلمته عما ترمينا به كثير من الجرائد على لسان بعض المنسوبين للجمعية المذكورة أو بعض فروعها كالبرقية التى رواها رويتر من الجوم عن وجود ضباط بريطانيين فى الجيش الحجازى وغير ذلك من الاقاويل التى لا يراد بها الا التهويش علينا ونرجو من حضرة الرئيس أن يسمح لنا أيضا فى طلب كلمة منه عما ظهر لوفده المحترم من الحقائق التى يهم كل الحجازيين وانصار الحق فى الخارج ان يعلموها عن لسانهم ومن رأيهم فى موقف الحجازيين الحاضر وفيما بذلوه من المساعى السلمية لتكون الحقائق واضحة لمتتبعى الاحوال الحاضرة فى الحجاز

حفلة تأبين

شهداء الطيارة

اقام معالى رئيس الحزب الوطنى الحجازى فى مساء يوم الاحد حفلة تأبين لشهداء الطيارة كانت فى غاية الرونق والبهاء والنظام وكان لها من التأثير فى النفوس ما يعجز القلم عن وصفه

ابتدأت الحفلة بعد صلاة العصر فى مسجد عكاش بعد القراءة المعتادة وخرجت الجماهير التى حضرت تتقدمها الموسيقى العسكرية فئة من الجند النظامى واخرى من جند الدرك واخرى من جنود البحرية ومشت هذه الجماهير التى لا تحصى يتقدمها سمو الامير شاكر بن زيد مندوب صاحب الجلالة الملك المعظم وهيئة الوزراء الفخام وقواد الجيش وضباطه وجميع مأمورى الحكومة ورؤسائها واعيان الناس ووجهاؤهم وسار هذا الموكب والاجلال يحفه والموسيقى تصدح بالادوار المحزنة فى الشارع الكبير واستمر فى طريقه حتى مر بالقصر العالى الملوكى فباب جديد فالثكنة العسكرية فصعدوا الى سطحها حيث اعدت لهم كراسى الجلوس وبعد ان جلسوا هنيهة افتتحت الحفلة بتلاوة شئ من الآى الكريم والدعاء والترحم على الشهداء ثم صدحت الموسيقى بدور محزن ايضا ثم قام صاحب الاقبال والاقدام معالى وزير الحربية تحسين باشا الفقير وحيا الجميع وشكرهم على اشتراكهم فى هذه الحفلة التى أقيمت تقديرا للعمل العظيم والجهاد الوطنى الكبير الذى كان هؤلاء الشهداء من ضحاياه ثم قال انى لست من خطباء الكلام بل انا من خطباء المدفع والحسام اصول بسيفى يوم الوغى وادفع بجندى شر الاعداء ثم بين بعبارات مؤثرة مقدار ما لدى كل الجند وضباطه وأمرائه من التفادى فى سبيل نصرة الحق وانهم بحول الله وقوته سينكلون بالاعداء شر تنكيل ثم قدم الخطباء الآتى ذكرهم ودعا لجلالة الملك المعظم بالنصر والظفر

ثم تقدم معالى وزير الخارجية الشيخ فؤاد الخطيب فارتجل خطابا بليغا موجزا مناسبا للمقام

ثم خطب معالى وزير المالية السيد محمد طاهر الدباغ خطبة شائقة صورتها أدناه

وتقدم بعده معالى ناظر الصحة السيد خالد الخطيب وارتجل خطبة مدهشة فى نهاية البلاغة وسنأتى على خلاصتها بعد

ثم تقدم عن الطيارين والمهندسين الروسيين المهندس برش كيا تكوسكي وترجم عنه السيد على الشواف وقال ما معناه (أننا نحن الروسيين انما اشتركنا معكم أيها الحجازيون لاننا نعتقد انكم على حق فى قتالكم فنحن اذا اشتركنا فى القتال انما ندفع عن مبدئنا وهو نصرة الحق على الباطل وانا مستعدون لكل تضحية فى هذا السبيل القويم وسيتم بحول الله النصر للحق على الباطل ونكسب معكم شرف هذا الدفاع المجيد)

ثم صدحت الموسيقى بالسلام الملوكي ووقف الجميع اجلالا ثم اختتمت الحفلة بالدعاء لصاحب الجلالة الملك المعظم وخرج الجميع وهم يترنمون بذكرى الشهداء وبما كان لهذه الحفلة من التأثير فى نفوسهم

فرحم الله ابطالا بذلوا نفوسهم فى سبيل بلادهم وشكرا لمقيم الحفلة والمشتركين فيها

خطبة وزير المالية

ياسادتى الاجلاء :

لقد يكون من المتبادر أن الحق ما ارى اليوم من وجوه مكفهرة والوان شاحبة وعيون دامعة وقلوب خافقة

ولكن اسمحوا لى اذا كون اليوم مخالفا فى هذا الرأى فا أحرى ان اكون اليوم ضاحكا مستبشرا

نظرية غريبة فى بابها ولكن سأدعمها بالادلة والبراهين

أن الاسى والحزن المتجليان عليكم اليوم ايها السادة انما هما لفقد بعض من خيرة اخواننا الابطال وفقد ما كانوا يتحلون به من اخلاق كريمة وصفات نبيلة

ان فقدهم يكون موجبا للاسى والحزن لو كان فى غير السبيل الذى ضحوا انفسهم لاجله وفى غير القصد الذى ركبوا فيه متن الاخطار حتى كانت لهم هذه الغاية التى تاسفون لها وافرح انا بها

نحن مسلمون والحمد لله موقنون ان لكل اجل كتاب وانه اذا جاء الاجل لا يستأخر صاحبه ساعة ولا يستقدم فلو لم يمت اخواننا هؤلاء فى هذا السبيل ولهذا القصد لماتوا فى غيره ولفاتهم كافات غيرهم شرف لا يقدر واجر لا يوصف بل لفاتتهم الحياة الابدية التى يتمتعون بها اليوم والنعيم السرمدى الذى يتقلبون فى جنباته

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تنوعت الاسباب والموت واحد

هل كان يسركم ان يخطئوا هذه الغاية ويموتوا حتف انوفهم على فراشهم كالعنز حيث لا يستطيع اى واحد منا ان يدفع عنهم شيئا او يؤخرهم لحظة واحدة . كلا لم يكن ليسرنى ذلك لو كنا نعلم انهم سبقوا اجلهم المحتوم اكان فقد للصفات العالية والتفادى والشجاعة التى تجسمت فيهم مما يدعونا للاسى والحزن ولكن اما انهم قد فازوا بهذه الشهادة التى تنقلهم الى النعيم السرمدى والحياة الابديه فلنغبطهم على هذه الخاتمة الحسنى التى ادركوها

سادتي — ان اخواننا الذين ركبوا متن الاخطار وجاهدوا جهاد الابطال انما ماتوا فى سبيل الدين وفى سبيل اعلاء كلمة الله . ماتوا فى سبيل الدفاع عن هذه البلاد المقدسة ماتوا فى سبيل هذا الحرم الشريف والكعبة المطهرة — ماتوا فى سبيل الوطن . ماتوا فى سبيل سعادة الاسلام والمسلمين ماتوا فى اشرف سبيل يحلو الموت لاجله ويلذ بلى استغفر الله لا اقول ماتوا . بل عاشوا لذلك فان الحياة الحقيقيه حيث هم منذ ثلاث ايام يرفلون فى جنات الخلد وفى النعيم المقيم . (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون) ان هذه الغاية التى نسعى لها توجب علينا ان نقتدى باخواننا هؤلاء وان نسير على سيرهم فى الشجاعة والبطولة . انا بذلك فقط نكون قد وفيناهم حقهم وادينا واجبهم

هيهات يمكن لنا أن نؤدى واجب هذا الوطن الا بمثل هذا الاقدام وبمثل هذه الشجاعة . هيهات يمكن لنا ان نحظى بتيجان الفخر والشرف الا بتقديم انفسنا ضحية لهذا الوطن المقدس . هيهات ان ننال درجة الابرار الصالحين الا بالشهادة فى سبيل هذا البلد الامين والحرم المطهر

ايها السادة : ان كان هناك ما يدعو للاسف والحزن فانما هو سبقهم لنا فى نيل هذا الشرف وتقدمهم علينا فى نيل هذا المجد . وان ارواحهم الطاهرة ترفرف عليكم فى هذا الموقف وفى كل آن وتدعوكم لان تقوموا بواجبكم مثلهم حتى تنالوا الشرف العظيم الذى نالوه وتجتمعوا بهم فى جنات الفردوس وتحيوا معهم الحياة الابدية حيث النعيم المقيم سادتى اذا اجتمعنا اليوم فانما اجتمعنا لتقديس ذلك اليوم الذى نال فيه ابطالنا الشهادة وبلغوا قمة الشرف والمجد . انما اجتمعنا لترديد ذكرى تلك الشجاعة والبطولة والاخلاق الكريمة والصفات العالية التى تحلى بها اخواننا الشهداء

انما اجتمعنا لطلب الرحمة والغفران لهم من الله الكريم وفى الختام اسأل الله ان يعجل باليوم الذى نحتفل فيه بذكرى تخليص هذا البلد الامين من المعتدى الاثيم تحت ظل ورعاية صاحب الجلالة الملك على نصره الله وبشجاعة واقدام الجيش المظفر وضباطه الاشاوس وامرائه الابطال والسلام عليكم

محليات

الجبهة الحربيه

كان من المنتظر أن يحصل تعرض الاعداء لخطوطنا وقد ابتدأ ذلك من ليلة الجمعه فباؤا والحمد لله بالفشل التام وسننشر بادناه التقارير المرفوعه عن الوقائع المذكورة لاطلاع الجمهور عليها وأن السكون والهدوء تامان فى البلدة وترى الناس تخرج افواجا افواجا وقت الحرب للمساعدة والتفرج والقوة المعنوية فى الجيش والاهالى على اقصى مداها واصبح المعتقد عند العموم ان فشل الاعداء محقق وان حركاته هذه هى آخر سهم فى كنانته وقد هجم العدو ليلة الاحد البارحه هجوما قويا فى الجبهه الشرقيه والشماليه الشرقيه وكشفته الكشافات الكهربائيه على مسافه الف متر من الخطوط الاوليه فاصلته الحاميه وابلا من الرصاص فلم يستطع الثبات وولى منهزما تاركا قتلاه وسننشر التقرير الرسمى عن هذا الهجوم فى العدد الآتى

التقرير الرسمى عن يوم الخميس

١ اليوم ٢٧ - ٦ - ٤٣ فى الساعة ثلاثة وخمسة واربعين دقيقه شوهد مقدار ١٥ خيال للعدو بشمال نزلة الروس وغاروا على الحلال الموجود بتلك الجوار ففاجئتهم مدافعنا فارتدوا على اعقابهم متشردين الى الشرق والشمال ثم التحقوا بمخيمهم الموجود بلحف الجبال الواقعة شرق الكندرة

٢ وفى الساعة ٨ ، ق ٤٥ ايضا شوهد مقدار سبعين خيالا و ١٥٠ مشاة للعدو بشمال نزلة بنى مالك وشرقوا بعد سبعة كيلومترات ثم توجهوا الى المخيم المذكور بالمادة الاولى . ولكن اثناء توجههم انفرد عنهم قدر ٢٥ خيالا وتقربوا من نزلة بنى مالك وضربوها بالرصاص وبناء على نيران مدافعنا التى قابلتهم فروا والتحقوا بقوتهم الاصلية المتوجهة للمخيم المذكور

٣ صرف بهاتين الواقعتين قدر ٣٥ قنبلة مدفعية وكانت اكثرها مؤثرة جداً وشوهد لهم قتيل وفهم بان جرح منهم كثير

التقرير الرسمى عن يوم الجمعه

١ تعرض العدو ليلة ٢٨ منه فى الساعة السادسة ونصف على النزل الواقعة امام خطوطنا الدفاعية وبعد تبادله الرصاص مع اقسام دوريات القوة البدوية الموجودة فى النزلة اليمانية دخل العدو بعض المبانى الشرقية من القريه المذكورة وداوموا على الرمى بالرصاص على خطوطنا حتى الصباح وحيث هذه القوة دخلت القرية ليلا ما امكن تخمين مقدارها ولكن نظراً لشدة رمى بنادقها وكثرتها ونظراً الى الترصدات والمعلومات التى اخذناها ثاني يوم فهمنا بان القوة التى تعرضت على النزلة المذكورة ودخلت اقسامها الشرقية والشمالية تزيد عن الاربعمائة شخص

٢ وفى الساعة ١ من هذا اليوم شوهد للعدو ايضاً قدر ١٥٠ من المشاة فى نزلة بنى مالك وجوا رها وفى الساعة ٦ ½ وردقدر ثلاثين خيال من الشمال الشرق الى نزلة الرويس ودخلوا القرية واحرقوا بعض اقسامها ثم هربوا من تاثير مدافعنا

٣ اليوم كان معسكر العدو الكائن بالوزيرية والرغامة على ماهو عليه فى الخيم ولكن كانت مقادير الرجال والحلال المعتاد روءيتها هناك قليلة جداً

٤ معسكر العدو بشرق الكندرة وبلحف الجبال على ما هو عليه

٥ لما اصبح الصباح وتحقق دخول العدو الى نزلة اليمانية وبنى مالك توجهت عليهم جميع مدافعنا واصلتهم نيرانا شديدة وموثرة للغاية وما امسى المساء الا والعدو الموجود فى بنى مالك انهزم واما الذى فى النزلة اليمانية ما تمكن من الخروج قبل الظلام خوفا من نيران مدافعنا

٦ فى الساعة ١٠ اخرجنا مفرزة نظامية من مشاة وخيالة وسيارتين مجهزتين برشاشات مع قسم من البدو من اجل احاطة النزلة اليمانية من الغرب والجنوب وذهبت هذه المفرزة حتى احاطوا بقوة العدو الكائنة بجوار النخل التى لا تقل عن مأية شخص بجنوب النزلة وبعد مصادمة معها دامت قدر ساعة زمان طردت من محلاتها وشوهد قدر عشرين شخص بين جريح وقتيل وانجرح لنا خيال وحصان واحد ثم توجهت مفرزتنا نحو مبانى القرية وعند تقربها تبادلت مع العدو اطلاق الرصاص وانجرح من مفرزتنا جندى من المشاة ومن البدو جرح ٣ واستشهد اثنان وحيث دخل الظلام عادت مفرزتنا الى محلاتها

٧ يفهم من حركات العدو وتعرضه على النزل الامامية التعرض على الخطوط الدفاعية ولكن شدة نيران مدفعيتنا التى خربت اكثر المبانى الملتجئة اليها قوات العدو لابد من ان تكون كسرت معنوياتهم واتلفت الكثير منهم ولكن نظراً لحلول الظلام وعدم ظهورهم من المبانى ما امكن تحقق مجموع ضايعاتهم من قتيل وجريح التى لا تقل عن المأية

٨ حالة الجيش المادية والمعنوية على مايرام • الجيش يزداد نشاطاً كلما توالت موفقياته وانخذلت اعدائه

﴿ التقرير الرسمى عن يوم السبت ﴾

١ العدو الذى دخل النزلة اليمانية وبقى فيها ليلة ٢٨ و ٢٩ منه اطلق الرصاص عدة مرات على مواضعنا وخاصة باستقامة كشافاتنا الليلية (پرجوكتورات) ولكن بدون تأثير والعدو الذى بقى بجوار الرويس أيضاً اطلق الرصاص مرتين بدون تأثير وبسائر الجبهات كان السكون سائداً طول الليل •

٢ قبل طلوع الشمس يوم ٢٩ منه بدأت مدافعنا بضرب النزلة اليمانية وبعد ضربها مدة بدأ بقية الاعداء بالهرب من النزلة المذكورة لاستقامة الرغامة ثم حضر قائد النزلة الشريف عبدالكريم الذى بقى محصوراً يوماواحداً من قبل العدو الى جدة وفهمنا منه بانه لم يبق احد من العدو فيها وان ازقة القرية واكثر مبانيها التى كانت مختبئاً للعدو مملوءة بقتلى العدو وهذا مما يؤيد تخميناً بتقرير امس بان تلفياته تتجاوز المأئة

٣ فى الساعة ١٢ ، ق ٣٠ صباحا كشف العدو موضع مدفعية فيه ثلاثة مدافع وحالا وجهنا عليها مدافعنا التى حصرت ضربها بالامس على الموضع المذكور وبعد دوام حرب مدفعية شديدة بيننا وبينه مدة ستة ساعات أجبرت مدافعه على السكوت ولم تصل مدافعه مواضعنا والتى كانت تصل منها كانت تصل دون تأثير وبعد سكوته قريب ثلاث ساعات عاد وبدأ بالضرب علينا وحالا مدافعنا بادرته بقنابلها الجهنمية حتى اضطرته للسكوت مراراً ودام ضربنا له حتى غروب الشمس وكان هو يقابلنا احياناً بطلقات استوجبت الضحك لجميع المتفرجين من عدم تأثيرها ونتيجة الترصدات التى أخذت من جميع ارصاد الجبهة فهمنا بان اكثر جنود مدفعيته الذين لا يتجاوز عددها العشرون عند العدو أصيبت بجروح والبعض منها قتل حتى فى آخر الوقت بقى شخصان يتوليان ضرب المدافع الثلاثة

٤ حرب المدفعية الذى جرى اليوم كانت موفقية عظمى به لمدفعيتنا حيث كانت قنابلنا تقع بتمام الاصابة على نفس مواضع مدافع العدو وحتى استوجب ذلك استحسان الحاضرين ومسرورية صاحب الجلالة حتى امر بترفيع احد ضباط المدفعية رتبة واحدة وتلطيف البقية بمكافات نقدية بالنظر لما ابدوه من حسن التأثير والنشاط •

٥ النشاط والحماس بالجيش فوق ما يوصف •

على مسرح الحرب

اقترشوا الاكباد بعد الجهاد
في عزة يا شهداء البلاد
لحودكم احشاء من اكبروا
اعما لكم فى الحرب والاتحاد (١)
وماء طهر لبقايا كمو •
دم القلوب الباكيات الشداد

(١) — يقصد بذوى الاعمال الحربية الطيار الرومى والضابط اللاذقى وباعمال الاتحاد الاديب عمر افندى شاكر المجاهد بجريدته فى تحقيق الوحدة العربية — كما ان الفاصلة الثانية من المرثية هو المراد بها لاغير • ؟

وماسوى الانفس موتورة
اكفانكم • بورك هذ الرقاد
لله من كارثة زعزعت
رواسى الطاقة والا تئاد
ان بلاداً عرفت مجدكم
حق لها تلبس ثوب الحداد
تاريخ ذكرى المجد يحلو اذا
كان بذكراكم رفيع العماد
ماء الاماق لتسطيره
مذلل • ان عز هذا المداد
يا (عمر) الاقدام كم خطوة
واصلت للغاية يوم الطراد
صحيفة التحرير لم ينسها
يوم تصديت لتحى العباد
قضيت وايمانك تحيي لنا
نيران فكر عطيت بالرماد
اخنى عليها الامس يبغى لها
عاقبة آخرها للفساد
فانعكس القصد على ربه
وآلت اليوم الى الازدياد
جاهدت للنهضة فى حينها
لله ما اكبر هذا الجهاد

* * *

يا شهداء الحرب فى غاية
بعيدة المرمى لنيل المراد
لله ما تخطر اقدامكم • !
لله ما يقدح ذاك الزناد
ان طويت حفلة تأبينكم
عن كلماتى • فالاسى فى الفؤاد
ماقيمة الاوطان عندامرئ
مفعمة ارواؤه بالسداد
غير دماء خلقت حرة
طاهرة ترقب قرب النفاد
لا تصغروا الموت بيوم الوغى
فاشرف الموت بيوم الجلاد

محمد حسن عواد

المطبعة الشرقية بجدة